

تقديم العرض الشرفي لفيلم "العربي بن مهدي" بأوبرا الجزائر



سينما

04/03/2024🕒

قدم مساء اليوم بأوبرا الجزائر "بوعلام بسايح"
بالعاصمة، العرض الشرفي للفيلم الروائي
الطويل حول الشهيد "العربي بن مهدي"
لمخرجه بشير درايس تزامنا مع الذكرى الـ67
لاستشهاده , وذلك بعد انتظار دام أشهر عقب
التوصل إلى الاتفاق حول مضمون سيناريو هذا
العمل السينمائي الثوري.

وعرف العرض الذي دام قرابة ساعتين , حضور كل من رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، ووزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي إلى جانب وزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد العيد ربيقة وعدة شخصيات ثقافية وفنية وثورية من بينهم طاقم الفيلم و شقيقة الشهيد ظريفة بن مهيدي.

ويعتبر الفيلم التاريخي انتاجا مشتركا بين وزارة الثقافة والفنون و وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، وبالتعاون بين المركز الجزائري لتطوير السينما والمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.



واعتمد المخرج بشبر درايس برؤيته
السيمولوجية، على واجهات مختلفة قصد
محاكاة أحداث الفيلم التاريخي انطلاقاً من اختيار
زوايا تصوير تتوافق مع المسار الكفاحي التحرري
للشهيد الرمز والتي شملت ديكورات طبيعية
بكل من مناطق الأخرية بولاية البويرة،
ومنطقة الصومام بولاية بجاية.

كما اختار درايس لقطات عن اجتماع مجموعة
الستة الثورية التي كانت محطة مهمة في نضال
العقل المدبر للثورة التحريرية، فضلاً عن التركيز
على الملامح الشخصية والتعبيرية للبطل بن
مهدي.

كما أدرجت مشاهد تصويرية أخرى تعكس
الشجاعة الكبيرة التي كان يتحلى بها العربي بن
مهدي أمام جيش الاحتلال الفرنسي، خاصة لما
قال أن الجزائر تعترف أمام العالم أن الجزائر ليست
فرنسية، وستكون الجزائر مستقلة.

جدير بالإشارة أن سيناريو الفيلم كتبه كل مراد
بوربون وعبد الكريم بهلول، كما جسد الممثل
خالد بن عيسى دور شخصية العربي بن مهدي
إلى جانب كل من محمد فريمهدي ويوسف
سحايري وفتحي نوري وسمير الحكيم وليديا
لعيرني وغيرهم، وقد تم تكريمهم على المنصة